

حلقات نور على الدرب (462) عبد الله بن عبد الرحمن الغديان

-رحمه الله- المجموعة الثانية #كبار العلماء

عبدالله الغديان

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان رحمه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:00:00](#)

ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واسعد الله اوقاتكم بكل خير اهلا ومرحبا بكم الى حلقة جديدة ضمن رسائلكم واستفساراتكم في برنامجكم نور على الدرب اسئلتكم في هذه الحلقة سيجيب عنها باذن الله تعالى صاحب الفضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان - [00:00:17](#)

عضو هيئة كبار العلماء عضو اللجنة الدائمة للافتاء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بصاحب الفضيلة ونشكر له قبول دعوتنا فاهلا ومرحبا بكم شيخ وانا كذلك ارحب بكم وبالمستمعين. سوف تستمعون في هذا - [00:00:37](#)

الحلقة يا مستمعي الكرام الى عدد من الاسئلة من المستمع بفيصل يسأل عن الشخص اذا مسح رأسه مرة واحدة من الامام الى الخلف ولم يرجع بمسحها الوضوء مستمعة من الاردن هل القيد نجس وهل التحلي بالذهب محرم على النساء؟ تذكر انها قرأت ان نهي عمر الناس ان يتغالوا في المهور ضعيف لا يثبت - [00:00:51](#)

مستمعة تسأل عن الشرب في فناجيل مكتوب عليها لفظ الشهادتين تذكر ان اخاها يطلب منها عمل الواجب المدرسي له. فهل عليها شيء؟ تتبنى بعض الاشياء وتحدث نفسها بها فهل فيه اثم - [00:01:12](#)

اخواتها لا يقومون بمساعدتها في اعمال المنزل. مستمع زاي الف من الجزائر مريض لا يستطيع الصلاة قائما ويصلي اماما بعائلته. ويذكر ان شخص من اعطاه مبلغا فحلف الا يأخذه فاعطاه اهل بيته ثم صرفوه - [00:01:26](#)

مستمع يسأل عن مس المصحف للمحدث الطالبة افطرت او تسأل عن من يفطر في ايام الامتحانات منال من الرياض هل الافضل للفتاة ان تبقى بلا زوج اذا تقدم لها غير الكفو وتسأل عن الزواج من رجل سجن ثم تاب واصبح ملتزما وتطلب - [00:01:40](#)

ونصيحة لتزويج البنات مبكرا وتطلب ايضا نصيحة للاباء الذين يرون الزواج من ابن العم افضل كانت هذه هي اسئلة هذه الحلقة تأتي واياكم الان الى تفصيلها على بركة الله. اخونا يسأل ويقول ما الحكم اذا مسح الشخص رأسه من الامام الى - [00:01:58](#)

مؤخرة الرأس ولم يقم بمسحه مرة اخرى من مؤخرة الرأس الى الامام هل يصح وضوءه؟ احسن الله اليكم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [00:02:16](#)

الجواب اذا عمم المسح على رأسه واقبل يعني ادبر بيده بدأ من مقدمة رأسه ان المؤخرة وعمم جميع الرأس فان هذا يكفي ولكن الاكمل هو ان يعيد اليد يعني يبدأ من المؤخرة ايضا الى المقدمة معمما جميع شعر الرأس - [00:02:35](#)

وبالله التوفيق شكر الله لكم هذه المستمعة من الاردن تقول هل القية نجس؟ وهل قية الرضيع الذي يخرج عقب الارضاع مباشرة نجس الجواب القية نجس. واما قية الطفل اذا كان لم يأكل الطعام فانه يتسامح فيه - [00:03:11](#)

لكن يزال لكن ليس كقيه من اكل الطعام. وبالله التوفيق اليكم يقول قرأت في او تقول الاخت قرأت في احد الكتب ان التحلي بالذهب محرم على النساء بدليل ان الرسول صلى الله عليه وسلم عندما جاءت - [00:03:29](#)

اليه احدي نساء الانصار يبابيعه على الاسلام وفي يدها سوارين من ذهب قال لها ايسرك ان يسورك الله تعالى بسوارين من نار فالقت

بهما فهل هذا الحديث صحيح الجواب ما يتعلق - 00:03:46

تحلي النسا بالحلي سواء كان من جهة الذهب او كان من جهة الفضة هذا من الزينة المأذون بها وبالله التوفيق احسن الله اليكم ايضا تقول قرأت في احد الكتب ان الحديث التالي ضعيف وغير صحيح - 00:04:03

ان عمر بن الخطاب قام يخطب في الناس وينهاهم عن التغالي في المهور فقامت اليه امرأة واعترضته وقالت له ان الله تعالى قال واتيتهم احداهن قنطارا فسكت عمر ثم قال - 00:04:23

كذب عمر وصدقت امرأة فهل هذا الحديث ضعيف حقا الجواب بالنسبة لما يتعلق مغالاة المهور لا شك ان تيسير الزواج والتساهل فيما يتعلق بالمهور هذا من الامور التي تسهل على كثير - 00:04:35

من مريدي الزواج التزوج والله سبحانه وتعالى ذكر في القرآن ما اشارت اليه المرأة والانسان ليس بمعصوم الا الرسول صلى الله عليه وسلم فيما يبلغه عن الله جل وعلا ولهذا - 00:05:15

حصل منه السهو الصلاة وقال انما انا بشر انسى كما تنسون فاذا امسيت فذكروني ومن دونه من الصحابة ليس كل صحابي بمفرده يحيط للعلم وهكذا تسلسل متابعين واتباع التابعين والعلماء - 00:05:53

ولهذا قال صلى الله عليه وسلم اذا اجتهد الحاكم فاصاب فله اجران واذا اخطأ فله لان المصيب له اجر على اجتهاده واجر على اصابته والمخطئ المجتهد له اجر على اجتهاده - 00:06:30

وخطؤه معفو عنه وعمر رضي الله عنه مقامه معلوم يقول صلى الله عليه وسلم في شأنه لو سلك ابن الخطاب واديا لسلك الشيطان واديا اخر ويقول في حقه ايضا في غزوة من الغزوات لو نزل عذاب من السماء ما نجا الا عمر - 00:06:58

ولا ينبغي التندر بمثل هذه الامور ومما يؤسف له ان بعض الاشخاص يأخذ بشيء من الامور التي نسبت الى الصحابة قد تكون صحيحة لانهم بشر وقد تكون مكذوبة عليهم ويجمعها ويلفقا وقد يزيد عليها من عنده - 00:07:35

وذلك من اجل تشويه الصحابة رضي الله عنهم. هم ومن المعلوم ان من عقيدة اهل السنة والجماعة اقرار حق الصحابة رضي الله عنهم على حسب ما تقتضيه قواعد الشريعة وبالله التوفيق - 00:08:08

احسن الله اليكم هذه رسالة باعثتها احدى الاخوات تقول في اول اسئلتها ما حكم الشرب في فناجيل القهوة التي مكتوب عليها لا اله الا الله محمد رسول الله لا يجوز - 00:08:36

كتابة لا اله الا الله محمد رسول الله لا على فناجيل القهوة ولا فناجيل الشاهي ولا على الاواني. ولا يجوز كتابتها كتابة تؤدي الى استهانة لان بعض الناس يكتبها من باب الزينة - 00:08:52

فلا يجوز للانسان ان يستعملها لان هذا يؤدي الى اهانة ذكر الله جل وعلا. ولا يجوز ذلك وبالله التوفيق الله اليكم تقول اخي يطلب مني ان اعمل له الواجب الذي طلب منه المعلم في المدرسة وان اقوم بذلك. هل هذا يعتبر من الغش - 00:09:14

الجواب هذا من الغش المنزلي لان في غش مدرسي وفي غش تجاري في المجالات التجارية على اختلاف انواعها فهذا من الغش المنزلي. لان بعض الاولاد يأتون الى البيوت ويكون في البيت اشخاص - 00:09:37

متعلمون من الذكور والانات ويكون تعلمهم فوق تعلم هذا الولد من المدرسة سيحلون له الواجبات ولا يعلمونه يحلون لها ويذهبوا بها الى المدرسة ويقدمها الى الاستاذ وكأنه هو الذي حلها وهذا لا شك انه من الغش - 00:10:00

لكن تعليم الاولاد الواجبات التي اوجبت عليهم تعليمهم الواجب وجعلهم يحلون الواجب بانفسهم بعد ما يتعلمونه من الشخص في البيت هذا ليس فيه شيء لان هذا من التعاون على البر والتقوى - 00:10:25

اما سلخ مسؤولية الطالب عن الواجبات المدرسية يؤديها شخص اخر ويذهب بها الطالب الى المدرسة ويقدمها الى الاستاذ لانه هو الذي كتب هذه الاجابة فهذا امر لا يجوز. وهذا يضر الولد حتى في المستقبل - 00:10:50

وبالله التوفيق شكر الله لكم تقول بعض الاحيان اتمنى بعض الاشياء وحدث بها نفسي فهل هذا اثم الجواب الانسان عندما تكون عنده رغبة للحصول على امور مباحة يسأل ربه الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:11:18

يقول اللهم ارزقني بحلالك عن حرامك واغنني بفضلك عن سواك وتقدم الاشياء وتأخرها لا ينبغي للانسان ان يكون له موقف يخالف الموقف الذي قال فيه الرسول صلى الله عليه وسلم اللهم رضني بقضائك - [00:11:43](#)

وبارك لي في قدرك حتى لا احب تقديم ما اخرت ولا تأخير ما قدمت فعلى الانسان ان يدعو ربه اما كونه يتمنى امورا فهذه الامور تختلف لان كل امر ينظر فيه فقد يكون هذا الامر ليس من الامور المشروعة - [00:12:08](#)

وحينئذ لا يجوز وقد يتمنى زوال نعمة عن شخص وتكون هذه النعمة له ويكون هذا من باب الحسد وقد يتمنى شيئا انعم الله به على شخص يتمنى زواله ولا يتمنى يعني نقله اليه وهذا ايضا - [00:12:32](#)

من الحسد وقد يتمنى ما رزق الله به شخصا ان يكون مثله ولكن لا ينزع منه لا ينزع ممن انعم الله عليه فهذا يكون من الغبطة وليس من الامور المحذورة وبالله التوفيق - [00:12:55](#)

احسن الله اليكم تقول لي ثلاثة لي ثلاث اخوات لا يساعدونني في اعمال المنزل وامي قليلة التوجيه واذا طلبت منهن المساعدة اعرضوا عني ووالدتي لا تهتم بهذا وهي دائمة التوبيخ لي والدعاء علي - [00:13:17](#)

وعلي جميع المسؤولية هل هذا يعد من الظلم وهل انا مأجورة لقيامي باعمال المنزل الجواب البيت الذي يكون فيه اشخاص متعددون من الرجال ومن النساء فمن اعمال البيت ما يكون من خصائص الرجال - [00:13:35](#)

ومن اعمال البيت ما يكون من خصائص النساء ولا بد من وجود شخص مسؤول بالنسبة للرجال ينسق الاعمال فيما بينهم ولا بد من وجود امرأة تنسق المسؤولية بين النساء بحيث ان كل واحد من الرجال - [00:14:07](#)

وكل واحدة من النساء يحدد لها اي حدد للرجل مسئوليته ويحدد للمرأة مسئوليته او مسئوليته ويحاسب كل واحد منهم على ما انيط به. اما كون البيت يكون على شخص واحد - [00:14:32](#)

من الرجال فيما يخص الرجال او يكون على امرأة فيما يخص النساء فلا شك ان هذا فيه ظلم بالنسبة للشخص الذي يناط به هذا الامر ويكلف به ويعفى الاشخاص الآخرون. مع انهم يجلسون - [00:14:54](#)

هنا في البيت ويأكلون ويشربون وما الى ذلك هذا لا شك انه من الظلم. والشخص الذي يناط به هذا الامر ويقوم به على الوجه الاكمل ويريد بذلك رضا الله جل وعلا فهو مأجور على حسب نيته وعمله وبالله التوفيق - [00:15:12](#)

احسن الله اليكم. هذه رسالة من الجزائر من المستمع زاي الف يقول انا انسان مريض لا استطيع ان اصلي قائما فانا اصلي بافراذ عائلتي جالسا بالايام وهم يصلون ورائي قيام هل صلاتي بهم جائزة ام عليهم ان يعيدوا ما صليت بهم - [00:15:35](#)

الجواب اذا كان وضعك على حسب ما تصف انك لا تستطيع ان تصلي الا امام فانك تجعل شخصا من افراد العائلة وبخاصة اذا فاتتهم الصلاة ما اذا لم تفتهم الصلاة - [00:15:57](#)

الواجب عليهم ان يذهبوا الى المسجد واذا كنت ايضا انت تستطيع الذهاب الى المسجد فانك تذهب الى المسجد وتقتدي بالامام على حسب استطاعتك لان سؤالك فيه انكم تقيمون الجماعة في البيت - [00:16:21](#)

ولا يجوز للانسان ان يصلي في بيته جماعة من الرجال الا اذا كان لهم عذر شرعي كما اذا فاتتهم الصلاة في المسجد والشخص اذا كان مريضا مثلا لا يستطيع الذهاب الى المسجد فانه معذور في ذلك - [00:16:41](#)

اما اذا كان يستطيع الذهاب الى المسجد ولكنه يستطيع ان يصلي ايماء مع الامام فانه يذهب الى المسجد ويصلي ويقتدي بالامام على حسب استطاعته وبالله التوفيق احسن الله اليكم. يقول انسان وهب لي مبلغ من المال فحلفت بالله ان لا اخذ هذا المبلغ. فغضب مني واعطاه لربة الاسرة. فصرفنا المبلغ هل يترتب - [00:17:04](#)

علي كفارة يمين ام لا ارجو توضيح ما علي ان افعله جزاكم الله خيرا الجواب اذا كان هذا المبلغ قد صرف في البيت مسؤولية اهل البيت عليك من ناحية وجوب النفقة والكسوة - [00:17:30](#)

وانت اذنت لهم بذلك وانتفعت منه فانك تكفر كفارة يمين وهي اطعام عشرة مساكين لكل مسكين كيلو ونصف من البر او الارز او التمر او غير ذلك من قوة البلد - [00:17:47](#)

او كسوتهم او تحليل رقبة فان لم تجد فانك تصوم ثلاثة ايام وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذه رسالة باعثها احد الاخوة المستمعين يقول ما هو القول الراجح في مس المصحف للمحدث حدث اصغر - [00:18:06](#)

وكذلك بالنسبة لحمل المصحف ونقله من مكان الى اخر الجواب لا يجوز للشخص ان يمس المصحف بدون حائل لكن اذا حمله بحائل فلا مانع من ذلك اذا حمله من محل الى محل فلا مانع من ذلك نعم - [00:18:22](#)

الله اليكم هذه احدي الاخوات المستمعات طالبة في المرحلة الثانوية تسأل عن حكم الافطار في شهر رمضان المبارك اذا وافقت تقول ربما توافق الامتحانات مدة اسبوعين وهي صعوبة المذاكرة والتركيز والحفظ ودراسة المواد العلمية وحفظها ونحن صيام. هل علينا اثم عند - [00:18:39](#)

الافطار في تلك الايام احسن الله اليكم الجواب لا يجوز للشخص سواء كان ذكر او انثى ان يفطر في ايام رمضان من اجل المذاكرة للتحضير للامتحانات وبإمكانه ان يجعل مذاكرته في الليل - [00:18:59](#)

ويذاكر بالنهار ما يستطيع مذاكرته. اما هذه المشقة التي تذكر الطالبة انها قد تعرض لها فهذه ليست من المشقة المسوغة للفطر وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذه المستمعة من ال من الرياض تقول هل من الافضل للفتاة ان تبقى عانساً من غير زواج اذا لم يتقدم لها الزوج الذي - [00:19:21](#)

يرضى دينه وخلقه ان تتزوج رجلاً غير ملتزم والقول ان شاء الله اهديه بعد الله او يصلحه الله على يديه بعد الله عز وجل هل تفعل هذا الجواب الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:19:51](#)

قال اذا جاءكم من ترضون دينه وامانته فزوجوه انا تفعلوا تكن فتنة في الارض وفساداً كبير والامانة يعني والرضا بالشخص من ناحية دينه وامانته لا يقصد منه ان يكون معصوماً - [00:20:09](#)

بمعنى لا يقع من لا يقع منه خطأ ولا يقع منه معصية ولكن احوال الناس تختلف ولكل زمان على حسب حال اهله فليس المقصود ان ان المرأة عندما تريد ان تتزوج شخصاً انها لا تتزوج الا شخص يتصف - [00:20:30](#)

للعصمة هذا لا ينبغي النظر اليه. ولكن اذا كان الغالب في حاله اذا كان الغالب في حاله الصلاح فانها توافق عليه هذا من جهة ومن جهة المرأة الرسول صلى الله عليه وسلم قال تنكح المرأة لاربعة لجمالها ولحسنها ولدينها - [00:20:55](#)

فاظهر بذات الدين تربت يداك. فلا شك ان الدين مطلوب لا بالنسبة للمرأة ولا بالنسبة للرجل ولكن ليس الغرض من هذا ان المرأة تكون على درجة العصمة وان الرجل يكون على درجة العصمة. لكن المرأة ما - [00:21:19](#)

لا تأخذ شخص فاسد في اخلاقه مثل انسان مثلاً لا يصلي او مثلاً انسان من المشتغلين بالمخدرات يستعملونها وما الى ذلك. او انسان مثلاً فاسد من جانب اخر من الناحية الجنسية يعني يستعمل امور محرمة في الناحية الجنسية هذه لا لا يجوز للمرأة ان - [00:21:39](#)

عليه لان هذا سيتخلق بهذه الاخلاق مستقبلاً. ومن الصعوبة بمكان انها تعيش معه. وقد يحول حالها الى اذا كانت صالحة قد يحول حالها الى الوضع الذي يرغبه هو وبالله التوفيق - [00:22:07](#)

احسن الله اليكم ايضاً من اسئلة المستمعات تقول ما رأي فضيلتكم في الزواج من رجل سجن ثم تاب الى الله واصبح رجلاً ملتزماً نحسبه كذلك والله حسيبه ولا نزكي على الله احداً. ارجو منكم النصح للاباء والامهات بتزويج ابنائهم وبناتهم - [00:22:26](#)

مبكراً وعدم التأجيل بحجة الدراسة او صغر السن جزاكم الله خيراً الجواب لا شك ان التكبير بالنسبة للزواج الابن او زواج البنت لا شك انه امر مطلوب ولهذا يقول الرسول صلى الله عليه وسلم يا معشر الشباب - [00:22:46](#)

من استطاع منكم الباءة فليتزوج فانه اغض للبصر واحصن للفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجع ولكن عندما يأتي ما قاله الرسول صلى الله عليه وسلم اذا جاءكم من ترضون دينه وامانته فزوجوه الا تفعلوا وتكون فتنة - [00:23:19](#)

في الارض وفساد كبير فليس المقصود ان تخرج المرأة من البيت ولكن المقصود هو ان تخرج في يد كفف يخاف الله جل وعلا فيها ويؤدي المسؤولية التي بينه وبين الله من ناحيتها فيكون اميناً عليها من جميع الوجوه - [00:23:44](#)

لكن عندما توضع في يد شخص لا يخاف الله جل وعلا فانها ستتضرر منه يعني من وجوه كثيرة فبعض النساء مثلاً تشكو من زوجها

انه يصرفها عن امور الخير ويحملها على الامور التي لا ترضي الله جل وعلا - [00:24:15](#)

ووضع المرأة في يد شخص كهذا هذا لا يجوز للابي ان يضعها في يد شخص كهذا ولا يجوز ايضا ان يبقئها عند شخص يكون بهذه

الصفة لان بقائها عنده ضرر عليها - [00:24:42](#)

الله التوفيق احسن الله اليكم. تقول ارجو القاء كلمة نصح للاباء الذين يرون ان زواج الفتاة من ابن عمها اولى الجواب من المعلوم ان

البت امانة في في يدي ولي امرها - [00:25:06](#)

سواء كان هذا الولي هو الاب او اليد او الاخ او غير ذلك من الاولياء على حسب اختلاف وضع الناس واجبارها على التزوج بشخص

معين هذا ليس بوارد لان الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:25:29](#)

امر باستئذان البكر وبين ان ان اذنها صماتها واما الثيب فانها تستأمر يقول لا او تقول نعم والبكر تستأذن وعندما يتقدم شخص المرأة

فينبغي على ولي امرها ان ليأخذ جميع - [00:25:56](#)

الامور التي يتصف بها هذا الشخص وينقل هذه الصورة الى البنت المخطوبة فيقول تقدم رجل ها يعني يبين لها ما يكون من

خصوصياتها هي اما ما يكون من خصوصياته هو فهذا يتتبعه بنفسه. وهو مسؤول عن ذلك - [00:26:27](#)

اما ما يقع بين بعض الاشخاص في اجباره على الزواج زواج ابنته بابن اخيه ولو كان من افسق عباد الله لكن يقول هذا ابن اخي ولازم

علي هذا لا يجوز له - [00:27:01](#)

لان الله تعالى يقول ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها والبنت امانة في عنق والدها ومأمور بان يؤدي هذه الامانة على الوجه

الاکمل اما اذا حملها لان بعضهم لا يستشيرها اصلا - [00:27:24](#)

ولا يخبرها الا ليلة الزواج ويكون قد وضعها في يد شخص ظالم لها فلا يجوز للاب ان يستعمل ذلك هذا من جهة وكما ان هذا يوجد

في الالباء فقد تتعنت الام - [00:27:46](#)

ام البنت وتفرض على ان ابنتها تأخذ ابن اخيها يعني ولد خال البنت وتقول لها ان لم تأخذه فانا سافعل معك وافعل معك من ناحية

المقاطعة وقد يكون هذا الابن غير كفؤ - [00:28:05](#)

والبنت تعلم ان الولد غير كفء فلا يجوز للام ان تسلك هذا المسلك وفيه ايضا تعصب من بعض الاخوان. اخوان البنت قد يكون له

صديق فيجبر اخته يحملها او او يغريها ويغشها بهذا الشخص مع انه ليس بكفؤ لها - [00:28:27](#)

فلا يجوز له ايضا كذلك بالنسبة للبنت قد يختار لها ابوها من هو مرضي في دينه وامانته وليس فيه ما يوجب رده ولكن تقول انا

صاحبة الرأي تكون المسألة مسألة شخصية - [00:28:52](#)

فالمفروض في هذا الباب هو سلوك مسلك العدل وهو انه اذا جاء شخص مرضي في دينه وامانته فانه لا يرد وبالله التوفيق جزاكم

الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم. اخوتنا المستمعين الكرام اجاب عن اسئلتكم واستفساراتكم في هذه الحلقة صاحب الفضيلة

الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن الغديان - [00:29:17](#)

عضو هيئة كبار العلماء عضو اللجنة الدائمة للافتاء شكر الله لفضيلة شكرا لكم انتم يا مستمعي الكرام نلقاكم في الحلقة القادمة باذنه

تعالى والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:29:42](#)